

حيث يكون هناك تفاوت كبير في القوة العسكرية بين الأطراف المتصارعة، فيما يلي أهمية الملاجئ في هذا النوع من الحروب: لاستهداف العدو. مما يسمح له بالبقاء على قيد الحياة لمواصلة العمليات العسكرية. مما يصعب تحديدها أو تدميرها من قبل العدو. إخفاء القوات والتكتيك الحركي : تستخدم الأطراف الأضعف الملاجئ بشكل تكتيكي لإخفاء تحركاتها وحشد قواتها بشكل مفاجئ. يمكن لقوات المتمردين أو الجماعات المسلحة استخدام الملاجئ لإخفاء مواقعهم الحقيقية ثم شن هجمات مفاجئة على قوات العدو. تساعد الملاجئ في تأخير أو منع اكتشاف القوات أثناء التجمع أو التحضير للهجوم، إدارة الموارد والإمدادات : في بيئة حرب اللاتماثلية، توفر الملاجئ مكاناً لتخزين الإمدادات العسكرية (مثل الذخيرة والطعام والوقود) بطريقة آمنة. ذلك يقلل من فرصة استهدافها من قبل العدو، ويعزز قدرة القوات على الصمود لفترات أطول في مواجهة الهجمات. تدعيم المعنويات والقدرة على الصمود : توفر الملاجئ المأوى والمكان الآمن للقوات غير النظامية، مما يعزز معنوياتهم ويزيد من قدرتهم على الصمود في وجه القصف المستمر أو الهجمات الجوية. وجود مكان آمن يمكن أن يكون عاملاً حاسماً في استمرارية العمليات العسكرية في ظل الظروف القاسية. التنقل السريع والمفاجئة : في العديد من حالات حرب اللاتماثلية، يعتمد المقاتلون على التنقل السريع من مكان لآخر للهروب من مطاردة العدو أو للتحضير لشن هجوم. توفر الملاجئ القدرة على الانتقال من مكان إلى آخر دون أن يتم اكتشافهم، مما يمنحهم القدرة على القيام بهجمات مفاجئة والابتعاد سريعاً بعد الهجوم. وبالتالي يزيد من تكلفة عملياتهم العسكرية. دور الملاجئ في العمليات النفسية : يمكن أن تُستخدم الملاجئ بشكل نفسي للضغط على العدو. قد يؤثر ذلك على الروح المعنوية له، ويزيد من شعوره بعدم اليقين والإرهاق النفسي نتيجة استمرار المواجهات غير المتكافئة. تكون الحروب جزءاً من صراعات في بيئات حضرية أو مناطق صعبة التضاريس. مثل المخابئ تحت الأرض أو داخل المباني المهجورة